بسبب اختلال النموّ في اباهيم الارجل ما يدل على قبولهم لحدوث هذه الآفة فمن الواجب ان يُتنبَّه لتدارك الاسباب التي تساعد على حدوثها مما ذُكر قبلاً ومما لا شك في تأثيرهِ والله الواقي

التقويم الروسي

لم يبقَ من يجهل اليوم ان التقويم الغريغوري هو اصحّ من كل تقويمٍ سبقهُ لان تكرار الزمن اوصل الى تحقيق طول السنة بما لم يبقَ معهُ محلٌّ للخطآء الا في القدر الذي لا يُعتَدّ بهِ مما لا يكشفهُ الا توالي القرون الكثيرة . وقد اعتمدت هذا التقويم جميع الممالك الكاثوليكية في اوربا منذ سنة ١٥٨٢ ولم تجرِ عليه انكلترا الا بعد ذلك بمئة وسبعين سنة اي منذ سنة ١٧٥٢ . واما بمملكة روسيا ما خلا پولونيا وفنلندا فلم تبرح على الحساب القديم الى هذا اليوم وقد كان الخطأ حين التصحيح الغريغوري عشرة ايام وهي التي اسقطها البابا غريغوريوس من السنة فبلغ اليوم ثلاثة عشر يوماً لانهُ يزيد في كل ٤٠٠ سنة ثلاثة ايام بحيث انهُ على تمادي الزمن تنقلب السنة فتصبح اشهرها الشتوية في الصيف واشهرها الصيفية في الشتآء ثم هلمَّ جرًّا الى ان تعود الى ما كانت عليهِ بعد سبعة واربعين الف سنة ...

وهذا لم يخفَ على العارفين من الروسيين ولذلك ما فتئوا منذ حين يبحثون عن وجهٍ يصححون بهِ حسابهم من غير ان يتابعوا التصحيح البابوي فعقدوا في هذه السنة مجمعاً اشتركت فيهِ نخبةٌ من رجال الندوة الفلكية في بطرسبرج ومن اعضآء السينودس المقدس وندوة العلوم الروسية وندواتٍ

اخر علمية وشهدهُ نوابٌ من كل واحدةٍ من الوزارات فكان من خلاصة بحثهم التصريح بخطأ الحساب اليوليوسي لكن مع تخطئة الحساب الغريغوري بان فيهِ فرق يومٍ في كل ٣٣٢٠ سنة .. ثم اعتماد تقويمٍ جديد يكون الخطأ فيه اقلّ من خطأ التقويم الغريغوري وذلك بان يتركوا الحساب القديم على حالهِ من جعل السنة ٣٦٥ يوماً وكبس كل سنةٍ يُقسَم عددها على ٤ ما خلا السنين التي يُقسَم عددها على ١٢٨ وبذلك لا يزيد الخطأ على يوم واحد في كل مئة الف سنة . وهذا الفرق يحصل من ان اغفال الكبس على التقويم الجديد يكون في كل ١٢٨ سنة مرة وفي الحساب الغريغوري يُغفَل الكبس مرةً في كل ١٣٣ سنة

وحاصل ما في التقويمين اسقاط ثلاثة ايام من كل ٤٠٠ سنة الا انهُ على التقويم الجديد يقع الاسقاط في اثناء المئات لانهُ يكون عند تمام ١٢٨ سنة وفي التقويم الغريغوري يقع في اواخرها لانهُ يكون عند ختام كل مئةٍ لا يُقسَم عددها على ٤٠٠ وعلى كلٍّ من الحسابين لا بدّ من بقاء كسرٍ سوآء اجتمع عنهُ يومٌ في كل ثلاثة آلاف سنة ونيف او في كل مئة سنة . غير ان ما ذُكر من الاختلاف في زمن اغفال الكبس يؤدّي الى اختلاف التاريخ بين اصحاب التقويمين اذ قد يتفق ان يكون عند احد الفريقين اول مارس مثلاً ويكون عند الفريق الآخر ٢٩ فبراير ثم كذلك الى آخر السنة ويستمرّ هذا الفرق الى السنة التي فيها يُترَك الكبس عند الفريق الآخر وهكذا فلا تحصل الفائدة المبتغاة من تصحيح الحساب بل يكون من هذه الجهة اشد تشوشاً لعدم اطّراد التقدم والتأخر في حساب

الايام . ولعـل المجمع الذي قرر اعتماد هذا التقويم الجديد يعود عنهُ الى التقويم الغريغوري فانهُ اسهل مراساً واولى اتباعاً ولو لم يكن فيهِ الا توحيد الحساب بين اصحاب التاريخ الواحد لكفى

الشعر الخديوي

من ظريف الاختلاق ما قرأناهُ في جريدة البصير الغرآء نقلاً عن جريدة الغولوى الفرنسوية وهو ما يأتي نرويهِ عنها بحرفهِ تفكهةً للقرآء قالت

الظاهر ان مكاتبي الجرائد الاوربية يعمدون كلما ضاق لديهم مجال الاخبار الى تفكيه قرآئهم باحاديث الملوك والامرآء ولو كان الحديث الذي يروونهُ عنهم لا اصل لهُ الا في مخيلتهم . ومن هذا القبيل ما روتهُ جريدة الغولوى الفرنسوية وهي دون شك ناقلة اياهُ عن مكاتبها في لندرا الذي لم يعرف ما يقولهُ عن مقابلة سمو خديوينا المعظم لجلالة الملكة ورجال الحكومة الانكليزية فاخذ يصف الجناب العالي بانهُ من كبار شعرآء العربية وانهُ رفع الى جلالة الملكة قصيدة غرآء مكتوبة بمآء الذهب فوضعتها الملكة فكتوريا في اطارٍ ثمين وعلقتها في مكتبها الخاص

وليس ذلك فقط بل انهُ نقل الى الفرنسوية كلاماً يقول انهُ مترجم عن بعض ابيات تلك القصيدة ونحن ننقل الآن الى العربية ما اوردتهُ جريدة الغولوى بدعوى انهُ من شعر الجناب الخديوي وهو من القصيدة المار ذكرها وقد رفعها سموّ الخديوي الى جلالة الملكة مع ضُمّةٍ من الزهر خلال زيارتهِ للندرا وهو